



مقال بحثي
كامل

درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي ومعوقات التطبيق في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية.

* صفاء عبد الوهاب بلقاسم بعطوط
* الدارسة الأستاذ المشارك بكلية التربية قسم المناهج وطرق التدريس، جامعة طيبة، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
البريد الإلكتروني: sfsf_34@yahoo.com

تاريخ المقال:

- تاريخ تسليم البحث الكامل للمجلة: 04 سبتمبر 2022
- تاريخ القرار الأول لهيئة التحرير: 05 سبتمبر 2022
- تاريخ تسليم النسخة المنقحة: 09 أكتوبر 2022
- تاريخ موافقة هيئة التحرير على النشر: 12 أكتوبر 2022

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي ومعوقات التطبيق من وجهة نظر الطالبات في تعلم الفنون البصرية، وتكونت عينة البحث من (32) طالبة من قسم الفنون البصرية بجامعة طيبة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبيان مكون من محورين، المحور الأول: درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية مكون من (47) عبارة، والمحور الثاني: درجة معوقات استخدام أدوات التقويم في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية مكون من (27) عبارة. وتوصلت الدراسة إلى أن درجة الاستخدام كانت معظمها يتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة ومتوسطة، أما المعوقات فكانت النتائج محصورة بين المعوقات بدرجة متوسطة ومعوقات بدرجة مرتفعة، وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات مع نموذج مقترح لتطوير تطبيق التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية.

الكلمات المفتاحية: استخدام، معوقات، التقويم الواقعي، التعلم، الفنون البصرية.

المقدمة

العملية التعليمية عبارة عن منظومة لها مكونات ومجموعة من العناصر، ويعد التقييم أحد أهم هذه المكونات والعناصر للمنظومة، فهو يقوم بوظائف متعددة منها التشخيص والعلاج والتغذية الراجعة لتوجيه مسار المنظومة وزيادة فاعليتها وتحقيق نتائج تعليمية مرجوة. والفنون البصرية جزء مهم في العملية التعليمية فهي تسعى إلى تعديل وتغيير المتعلم في سلوكه عن طريق الفن، من خلال تطوير مهاراته وقدراته الفنية وتزويده بالمعلومات والمفاهيم التي تساعده في أن يكون عنصر فعال ضمن منظومة التعليم. كما تهدف دراسة الفنون البصرية إلى تنمية المتعلم من جميع الجوانب المهارية والحسية والعاطفية، وإبراز ما لدى المتعلم من الإبداع والانفعال واللون والحركة بأشكال متعددة ومتنوعة بنوع الفن (العنوم، 2007: 11). لذلك لابد من الاهتمام بالفنون وكيفية تقويمها سواء في الجانب النظري أو العملي التطبيقي، وعلى الرغم من أن الأغلب يعتقد بأهمية التقييم في الفنون البصرية، ولكنهم قد لا يهتمون به أو لا يشكل لهم أي أهمية، رغم أهميته ورغم أن له خصوصية في تطبيق التقييم قد لا تكون في التخصصات الأخرى. كما ان التقييم بمفهومه التقليدي لا يعكس ما يملكه متعلمون الفنون البصرية من قدرات عملية تطبيقية وقدرات فكرية ترتبط بمهارات التفكير العليا وحل المشكلات واتخاذ القرار، فقد ظهر مفهوم حديث للتقييم قائم على أسس علمية ومنهجية يركز على حقيقة ودوافع واقعية للمتعلم، بشكل يضمن جودة العملية التعليمية ومخرجاتها من حيث مدى وصول المتعلم لأهداف التعلم وتمكنه منها واتقانه لها (Grisham-Brownet;2006;46). وعليه يسعى التقييم الذي يراعي التوجهات والتغيرات والتطورات الحديثة التي ظهرت في العملية التعليمية هو التقييم الواقعي الذي يتطلب من المتعلم القيام بمهام واقعية وظروف عملية حقيقية لتحقيق الأهداف (العيسي، 2010: 9). فقد أدى ظهور التقييم الواقعي كنوع من أنواع التقييم المستخدمة في التدريس، إلى تغيير مهام وأدوار القائمين في العملية التعليمية فقد أصبح المعلم موجه ورشد وميسر، وأصبح المتعلم باحث ومفكر ومناقش، وعليه تحول التركيز من ماذا نتعلم؟ إلى كيف نتعلم؟ وهذا بدوره أدى إلى تنوع أدوات التقييم وتنوع مصادر المعرفة والمعلومات.

مشكلة الدراسة

من المشكلات الملحوظة في المرحلة الجامعية للتخصصات في مجال الفنون أن التقييم يكون غالباً منفصل عن عملية التعليم والتعلم، حيث يقوم المتعلمون بالمهام والواجبات المكلفون بها، ولكن لا يعلمون بالنتيجة إلا بعد انتهاء حدوث التعلم، وبالتالي لا يكون هناك فرصة للنقاش والحوار للتعديل وإعادة التعلم وفق نتائج التقييم، فقد ظهرت دراسات عديدة أكدت ضرورة النظر في أساليب التقييم واستراتيجياته كدراسة الغامدي (2012) ودراسة عبدالحفيظ (2020)، كما لاحظت الباحثة من خلال تدريسها عدم وجود آليات متفق عليها بين عضوات هيئة التدريس، مما نتج عنه اجتهادات مختلفة من قبل عضوات هيئة التدريس لتطبيق التقييم، وبناء على ذلك تحاول الدراسة الكشف عن درجة استخدام أدوات التقييم الواقعي ومعوقات التطبيق من وجهة نظر الطالبات لاعتبارهن نقطة الانطلاق لأي تطوير وتجديد، ومن ثم تقديم نموذج مقترح في ضوء النتائج .

أهداف الدراسة

- التعرف على درجة استخدام أدوات التقييم الواقعي في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية بجامعة طيبة.
- التعرف على درجة معوقات استخدام أدوات التقييم في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية بجامعة طيبة.
- إعداد النموذج المقترح لتطوير تطبيق التقييم الواقعي في تعليم وتعلم الفنون البصرية.

أسئلة الدراسة:

- ما درجة استخدام أدوات التقييم الواقعي في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية بجامعة طيبة؟
- ما درجة معوقات استخدام أدوات التقييم في التعلم من وجهة نظر طالبات الفنون البصرية بجامعة طيبة؟
- ما النموذج المقترح لتطوير تطبيق التقييم الواقعي في تعلم الفنون البصرية؟

أهمية الدراسة

- تساعد الدراسة الحالية المسؤولين ومتخصصي المناهج في الكشف عن طرق وأساليب تطبيق التدريس للتقويم الواقعي.
- تساعد الدراسة الحالية في فتح المجال لعمل دراسات أخرى تتعلق بالتطبيق والتحسين لأدوات التقييم الواقعي.
- تتناول الدراسة الحالية موضوع له أهميته لفئة مهمة ومشاركة في العملية التعليمية حيث تسعى جميع

الإطار النظري للدراسة

مفهوم التقويم الواقعي هو مصطلح وضعه Wiggins أوائل التسعينات ليصف شكل من أشكال التقويم المرتبط بالواقع، وبالإمكان استخدامه في جميع المراحل الدراسية العام والعالي (Heritage, 2010). كما عرفه الحريري (2008: 305) بأنه نوع من التقويم المرتبط بالواقع والذي يؤكد على الفهم العميق والاستقصاء وقدرة المتعلم على بناء المعنى وقدرته على بناء المعرفة بذاته وتطبيقها في الميدان لحل المشكلات واتخاذ القرار. فالتعلم الحقيقي الواقعي يساعد في تنمية المهارات المتعددة المعرفية والمهارية والوجدانية والاجتماعية، لذلك لا يقتصر وصف التقويم الواقعي على القياس بل يدعم ويؤكد على التنمية المتكاملة. كما عرفه شعبان (2015 : 143) بأنه تقويم واقعي يقوم على أساس بناء المعرفة بواسطة المتعلم ودور المعلم التوجيه والتمهيد لعملية التعلم. وبناء على ذلك فإن التقويم الواقعي: تقويم لمهمة واقعية ذات معنى في ضوء معايير هامة للأداء الفعلي للمهمة على أرض الواقع، فهو تقويم يستخدم فيها المتعلم بكفاءة وفاعلية نفس القدرات ومجموعة المعارف والاتجاهات التي يحتاجها لحل مشكلة أو إيجاد منتج في موقف واقعي، فهو تقويم لخليط من القدرات والمهارات والمعارف والاتجاهات المطلوبة لحل مشكلة، فهو يتكون من أهداف ومهام وسياق واقعي ومعايير محددة وواضحة وأدوات وأدلة على التعلم وتعاون وجمهور تعرض عليه الأدلة كما يحتاج إلى تحليل ودراسة نتائج لتحسن أداء التعلم في التقويم المستقبلي (Gardner, 2006).

أهمية التقويم الواقعي

يعد زيادة الانفتاح المعرفي والتنافس العلمي والعملية من أسباب زيادة الاهتمام بالتقويم الواقعي، وذلك لدوره الهام في تطوير وزيادة فاعلية المؤسسات التعليمية وتحسين مخرجاتها التعليمية، فهو قضية هامة في جميع الدول وفي جميع مؤسساتها التعليمية (سالم، 2015، 182)، وبما أن التقويم الواقعي أصبح مطلب رئيسي لقياس مدى التقدم والتحسين والتطوير من خلال قيام المتعلمين بمهام في مواقف حياتية باستخدام أدوات وأساليب متعددة، استخلصت الباحثة أهمية التقويم الواقعي مما أشار إليه الحجيلي (2016، 217) وهي كالتالي:

– يسمح للمتعلمين بإظهار أدلة تعلم متنوعة ومشاركتها مع الآخرين مثال: الأقران، مما يساعد المتعلمين في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الخاصة بالمهمة وأدوات التقويم وعرض أدلة التعلم.

المؤسسات التعليمية إلى استخدام التقويم الواقعي والاستفادة من في التحسين والتطوير للمخرجات.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة الطالبات، ويشمل (47) عبارة، موزعة على المحاور التالية: (التقويم القائم على الأداء-التقويم باستخدام ملفات الإنجاز-التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات) -اختبارات الكتابية (اختبار الورقة والقلم) - التقويم باستخدام خرائط المفاهيم-تقويم الاقران-تقويم الأداء القائم على الملاحظة -التقويم القائم على المقابلات -التقويم القائم سجل وصف سير التعلم -التقويم القائم المشاريع). ودرجة معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات، ويشمل (27) عبارة، موزعة على المحاور التالية: مخرجات التعلم -استراتيجيات التدريس-الأنشطة والمشاريع-بيئة التعلم-الإمكانات المادية الحدود البشرية: طبقت الدراسة على طالبات قسم الفنون البصرية المستوى الثامن(الخريجات) بكلية التربية بجامعة طيبة. الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 01443.

مصطلحات الدراسة

التقويم الواقعي: عملية تعتمد على قياس الأداء للمهام الحقيقية الواقعية باستخدام أدوات عديدة تعرف بأدوات التقويم الواقعي لجمع المعلومات في التشخيص والتقدير وإصدار الحكم على مدى تعلم المتعلم من معارف ومهارات واتجاهات (مجيد، 2011: 55).

وتعرفه الباحثة: عملية تتطلب قيام المتعلمة بمهام ذات معنى تستخدم فيها المعارف والمهارات والاتجاهات بكفاءة عالية لحل مشكلة أو إنجاز منتج في مواقف واقعية وتستخدم أدوات التقويم الواقعي المتنوعة لقياس الأداء.

الفنون البصرية: هي مجموعة الفنون التي تهتم أساساً بإنتاج أعمال فنية تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة على اختلاف الوسائط المُستخدمة في إنتاجها (موقع معارف، 2010، ص 1)

وتعرفها الباحثة بأنها: مجموعة أعمال وإنتاج فني تحتاج لتذوقها إلى الرؤية البصرية المحسوسة والتقنية على اختلاف الوسائط المُستخدمة في إنتاجها في ضوء المجالات الفنية التي تم دراستها داخل الكلية والتي تتميز بالأفكار الإبداعية.

التقويم باستخدام ملفات الإنجاز: يهدف إلى تنظيم وتجميع الأعمال للمتعلمين خلال مدة زمنية في ضوء مجموعة من المعايير والمحكات التي يتم الاتفاق عليها مع المتعلمين، فهي تجعل المتعلم مشارك في عملية التقويم، كما تساعده في تنمية مهارات متعددة كالحوار والعمل التعاوني (طراونة، 2011: 1).

التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات): وهو قيام المتعلم بالتدقيق والملاحظة ذاتياً لأعماله من أجل التعديل والتطوير فهو يساعد المتعلم في تنمية مستوى التفكير الناقد لديه، كما يؤدي إلى زيادة الدافعية (دعمس، 2001: 117).

الاختبارات الكتابية (اختبار الورقة والقلم): وهذا ما أكدته دراسة جمال الدين (2020) ودراسة الحربي (2014) تعتبر الاختبارات الكتابية الأكثر استخداماً في التقويم الواقعي وذلك لأن المعلمين اعتادوا على هذا النوع من الاختبارات الورقية سواء الفصيلة أو الشهرية لقياس مخرجات التعلم لديهم في مختلف المستويات، كما أنها تعد مناسبة لقياس مهارات تفكير عليا لدى المتعلمين، وإعطائها نتائج تتسم بالموضوعية والصدق.

التقويم باستخدام خرائط المفاهيم: تعد من أدوات التفكير والتي تساعد في تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات من خلالها يتم تنظيم المعارف والمعلومات وإظهار الفكرة العامة والأفكار الجزئية والربط بينهم وجميعها مهارات مطلوب في التقويم الواقعي.

تقويم الأقران: ويكون من خلال قيام المتعلمين بتقييم أعمال والإنتاج الفني لنظرائهم من خلال تبادل المهام والأعمال لكل منهم، ثم يقوم كل واحد منهم بتقويم عمل الآخر، فهي أداة تسمح للمتعلم بالمشاركة والمناقشة الجماعية والقدرة على الأحكام على الأعمال الأخرى للقرين (أبوحميده، 2013: 19).

تقويم الأداء القائم على الملاحظة: يتم تقويم أداء المتعلم من خلال مراقبة ومشاهدة أدائهم في المواقف التعليمية أثناء تطبيق المشاريع داخل المعامل الفنية في جميع مراحلها، كما أنها تساعد المعلمين في الحصول على معلومات مباشرة للحكم على الأداء في جميع مراحلها بدءاً من التخطيط إلى الإخراج النهائي (البشير وبرهم، 2011: 245).

التقويم القائم على المقابلات: يتم من خلال توجيه الأسئلة المتعددة والمتنوعة في مستويات التفكير لقياس مدى الفهم والقدرة على تنظيم الأفكار وعرضها على الجمهور المتلقي، حيث يقوم المعلم بتسجيل جمع الاستجابات المتعددة ليطلع عليها المتعلمين وتتم الاستفادة منها للجميع.

- يسمح للمتعلمين معرفة المعايير والأداء المتوقع منهم الوصول إليه، مما يساعد في التركيز على الأهداف للتعلم.
- يقلل الخوف من الاختبارات بشقيها النظري والعملي، وتعزيز تقدير الذات والقدرة على تقويم الأداء ذاتياً، وهذا يقدم معلومات قيمة عن تقدم المتعلم ونجاح التدريس.
- يتفادى المقارنة غير العادلة بين المتعلمين، حيث يتم التقويم على أساس معايير مقننة ومحددة وواضحة ومعلنة.
- يعزز مهارات الاتصال والتعاون ويسمح بالعمل وتنمية لغة الحوار الجماعي والتعاون في تأدية المهمة.
- يستخدم بنجاح مع تنوع الخلفيات الثقافية وأنماط التعلم والقدرات الأكاديمية للمتعلمين.

معوقات تطبيق التقويم الواقعي

يواجه الكثير من المعلمين وأساتذة المقررات العديد من المعوقات في تطبيق التقويم الواقعي كما جاء في ودراسة علي وأحمد (2020) ودراسة العدوني (2019) ودراسة يوسف (2018) ودراسة الثوابية والسعودي (2016) من خلال الاطلاع على المعوقات في الدراسات السابقة والأدبيات المتعلقة بمعوقات التطبيق لخصت الباحثة المعوقات في التالي:

- صعوبة تحقيق الموضوعية في تصحيح الأسئلة ذات النهايات المفتوحة.
- قد يفرد معلم المادة أو معلم كل صف بوضع معايير بدون مشاركة أو مناقشة، لذلك الصدق والثبات والموضوعية غير مؤكدة.
- المقاومة من المتعلمين وشعورهم بعدم الارتياح هذا النوع من التقويم لعدم وضوح المعايير، وما تتطلب المهام من إجراءات.
- كراهية المعلمين للتغيير والانتقال إلى عالم جديد من التقويم وما يتطلب من إجراءات وصعوبات.
- المتطلبات الكثيرة لتطبيق التقويم الواقعي كالمال والوقت والتصميم والتوظيف، إضافة إلى الأعباء الكثيرة للمعلمين.
- صعوبة إدارة الصف وكثرة عدد المتعلمين داخل الصف وحدوث فوضى وعدم انتظام.

أدوات التقويم الواقعي

أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أن هناك أدوات متعددة ومتنوعة للتقويم الواقعي يتم توظيفها بحسب الأهداف والمخرجات التعليمية وهي كالتالي:

التقويم القائم على الأداء: يعنى قيام المتعلمين بمهام محددة ومخطط لها ويتفق عليها جميع المعلمين، يتطلب أدلة للتعلم ليتم قياسها والحكم عليها من سلاسل التقدير لتحديد مدى اكتساب المتعلمين المهارات في ضوء الاحتياجات التعليمية (المغذوي، 2015: 24).

الدراسات السابقة

دراسة علي(2012) هدفت إلى التعرف على الأداة أو المعيار الذي يستخدمه مدرسي ومدرسات التربية الفنية في تقويم أداء الطلبة في دروس التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لعينة من المدرسين والمدرسات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود معيار ثابت متفق عليه يستخدم في تقويم أداء الطلبة، كما أوصت الدراسة بضرورة وجود معيار من المختصين في مجال التربية الفنية يعتمده المدرسين في تقويم أعمال الطلبة.

دراسة أبو السعود وآخرون(2015) هدفت إلى التعرف على معوقات تطبيق التقويم الشامل بمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، واستخدمت المنهج الوصفي، وأعدت استبيان مكون من (50) عبارة موزعة على (8) محاور تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها(270) فرد، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات في مقدمتها المرتبطة بالمعلم ومدى خوفه من المساءلة وكثرة الأعباء التدريسية والإدارية وصعوبات تقدير درجات الطلاب بشكل حقيقي والكثافة العالية في الفصول، وقدمت الدراسة توصيات أهمها تذييل المعوقات بما يحقق الاستفادة القصوى من تطبيق منظومة التقويم الشامل.

دراسة الثوابي والسعودي (2016) هدفت إلى تحديد معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة، وتكونت عينة الدراسة من (49) معلماً، وتم استخدام استبيان مكون من (26) فقرة موزعة على (4) أبعاد، وكانت النتائج في المرتبة الأولى المعوقات المادية والمرتبة الأخيرة المتعلقة بذات الطالب، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب المعلمين والمشرفين طرق التطبيق والتغلب على المعوقات وإجراء المزيد من الدراسات حول معوقات التطبيق للتقويم الواقعي.

دراسة يوسف(2018) هدفت إلى تحديد المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم الحقيقي في تعليم التربية الإسلامية بمراحل التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (109) معلم ومشرف في التربية الإسلامية تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس منطقة تبوك، وتم استخدام استبيان مكون من (60) فقرة موزعة على (4) محاور، وتوصلت الدراسة إلى وجود معوقات بدرجة كبيرة أهمها قصور البنية المعرفية المرتبطة بتطبيق التقويم الحقيقي، كما أوصت الدراسة بأهمية وجود نماذج لتخطيط

التقويم القائم على سجل وصف سير التعلم: وهو عبارة عن سجل منظم يكتب فيه المتعلمين مجموعة من العبارات حول الأعمال الفنية، فهو يتيح لهم تسجيل الأفكار والآراء والتعبير عما بداخلهم وبالتالي يتيح للمقيم الحكم على المهارات والقدرات التي يمتلكها.

التقويم القائم على المشاريع: تعد المشاريع من الأدوات الهامة في مجال الفنون البصرية حيث تساعد في تنمية مهارات متعددة لدى المتعلم في جميع مراحل لمشروع سواء في مرحلة التخطيط أو التنفيذ أو التقويم.

التقويم الواقعي ودوره في الفنون البصرية:

يعتبر التقويم في الفنون البصرية عملية أساسية وهامة لقياس التعلم ومدى تطوره وتحسينه، من خلال التقويم الواقعي يتعرف المعلم على مستوى المتعلمين وقدرتهم الفنية ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم ومن ثم اتخاذ القرار، إما بالتعزيز أو المعالجة لتلك المهارات، ونظرا لتعدد المهام الفنية والأدائية فإن تقويم المتعلمين يتطلب استخدام أدوات متنوعة لا يمكن قياسها بالأساليب التقليدية، لذلك ظهرت الحاجة إلى التقويم الواقعي في الفنون، وهو عبارة عن سلسلة متصلة من الأدوات والأساليب المتنوعة، وبذلك في التقويم الواقعي له أهمية كبيرة في الفنون فهو توجه جديد يتماشى مع الاتجاهات الحديثة والتغيرات التربوية الحديثة، حيث يشترك المتعلم مع المعلم في التقويم وتحمل المسؤولية (عباس والعبسي، 2007: 238)، ويتضح دوره من خلال التالي:

- يعتبر التقويم الواقعي جزء أساسي في عملية التدريس للفنون البصرية من خلال الاختبارات التكوينية للجزء النظري طوال الفصل الدراسي، ويتم من خلالها مناقشة الأفكار المعلومات الفنية لجميع مجالات الفنون.
- يتضمن عملية التقويم الواقعي إعطاء المتعلم أنشطة وتطبيقات تتطلب المشاهدة والملاحظة، ويتم التقويم باستخدام معايير واضحة ومحددة لتنفيذ تلك المشاريع الفنية، كما أنه تتم مشاهدة النتائج النهائية للأعمال الفنية والتي من خلالها يمارس المتعلم العمليات العقلية واليدوية وفيها يتم استخدام أدوات متعددة للتقويم الواقعي.
- يعطي التقويم الواقعي فرصة للمتعلمين في الفنون البصرية مجال كبير ليظهروا من خلاله قدراتهم الفنية وبالتالي تحقيق مستوى عالي من الإنجاز.
- يقدم التقويم الواقعي التغذية الراجعة في جميع مراحل العمل الفني، حيث يساعدهم بالتعرف على مدى التقدم نحو الهدف وما هو المطلوب للتعديل والتطوير.

استخدام استراتيجيات مراجعة الذات ضعيفة ، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء دراسة حول ممارسة أدوات للتقويم الواقعي في تخصصات متعددة لعينات مختلفة.

دراسة ابن عمر(2020) هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي الرياضيات لأدوات التقويم البديل من المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لعينة عشوائية بلغ عددها (303) معلماً و(24) مشرفاً من خلال أداة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع استخدام معلمي الرياضيات لأدوات التقويم الواقعي كانت عالية لكل من : قواعد تقدير الأداء – التقويم بالاختبارات والكتابة – ملفات الإنجاز- التقويم الذاتي- تقويم خرائط المفاهيم، كما كان من أبرز المعوقات كثرة عدد الطلاب وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية وعدم توفر أدوات للتدريب ، وأوصت الدراسة بوضع دليل إرشادي وبناء بطاقة ملاحظة للتقييم.

دراسة علي وأحمد (2020) هدفت إلى تحديد أهم معوقات تطبيق التعليم عن بعد لاستراتيجيات التقويم البديل التي تواجه أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، وتم إعداد استبيان لعينة عشوائية مكونة من (120) عضو هيئة تدريس و(761) طالب وطالبة من كلية التربية النوعية، وتوصلت النتائج إلى أن أهم المعوقات ترتبط بالبنية التحتية، كما أوصت الدراسة بضرورة توفير بنية تحتية وعمل ورش لكيفية إعداد الاختبارات وكيف استخدام استراتيجيات التقويم البديل.

دراسة الثبتي(2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التقويم البديل، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وذلك باستخدام استبيان من إعداد الباحث على عينة من المعلمين والمعلمات بلغ عددهم (264)، وتوصلت النتائج إلى أن درجة التطبيق كانت بدرجة متوسطة، وأن معرفة وممارسة الأدوات كان منخفض، واتضح أيضاً أن درجة المعوقات كانت في مستوى عالي، وأوصت الدراسة بضرورة إلزام المعلمين والمعلمات على استخدام أدوات التقويم البديل وبناء دليل عملي لخطوات التطبيق للتقويم البديل.

دراسة أبو عودة وآخرون (2021) هدفت إلى التعرف على انعكاسات تطبيق التقويم الواقعي على طلبة المرحلة الأساسية بغزة، واستخدم المنهج الوصفي، تم تطبيق استبيان على عينة عشوائية مكونة من (110) من المعلمين والمعلمات، وتوصلت النتائج إلى أن مستوى تقدير عينة الدراسة لانعكاسات تطبيق التقويم الواقعي على طلبة المرحلة المتوسطة بغزة كان بدرجة

أنشطة للتقويم الحقيقي داخل الصف وأهمية توظيف أدوات التقويم الحقيقي من خلال التوعية والتوجيه.

دراسة الحريشي(2019) هدفت إلى استقصاء واقع معلمي التربية الفنية في دولة الكويت لأساليب التقويم الحديثة في المرحلة المتوسطة، وتكونت عينة الدراسات من (60) معلماً و(45) مديراً و(7) موجهين، تم استخدام بطاقة ملاحظة مكونة من (6) مجالات، وأوصت الدراسة بضرورة تشجيع معلمي التربية الفنية على استخدام أساليب التقويم الحديثة وأيضاً الاهتمام بعملية التقويم لجميع المشاركين في العملية التعليمية.

دراسة العدوني(2019) والتي تهدف إلى التعرف على معوقات تطبيق التقويم الواقعي في المرحلة الأساسية في المحافظات الجنوبية الفلسطينية، وتم استخدام استبيان لمعرفة المعوقات لعينة مكونة من (210) معلم ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات هي المرتبطة بالبيئة التعليمية تليها المرتبطة بأولياء الأمور ثم المعلم ثم الإدارة المدرسية والإشراف التربوية، وأوصت الدراسة بضرورة وجود معايير للتقويم لتصنيف مستويات الطلبة، واستخدام استراتيجيات وأدوات تسهل التعامل مع الأعداد الكبيرة والإمكانات المحدودة.

دراسة الشمري(2019) هدفت إلى الكشف عن درجة مساهمة أساليب التقويم الواقعي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التعليمية لبرنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر المعلمين محافظة حفر الباطن، وتم استخدام استبيان مكون من(45) عبارة لعينة دراسة من (161) معلماً، وتوصلت النتائج إلى أن أساليب التقويم الواقعي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التعليمية لبرامج التحول الوطني 2020، وكان أعلاها تشجيع الطالب على التعلم الذاتي، كما أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بأساليب التقويم الواقعي والعمل على استخدامها في الميدان التربوي.

دراسة جمال الدين(2020) هدفت إلى التعرف على تحديد درجة ممارسة هيئة التدريس بكلية التربية بنات بجامعة سطاتم بن عبد العزيز لاستراتيجيات التقويم الواقعي وواقع مهارات سوق العمل لدى الطالبات، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت أداة الدراسة من استبيان لعينة تكونت من (75) من هيئة التدريس و(185) طالبة من تخصصات كلية التربية المتنوع، وتوصلت النتائج إلى أن استخدام التقويم المعتمد على الورقة والقلم مرتفع في حين كانت درجة التقويم المعتمد على الأداء متوسط ، بينما

والبالغ عددهن (50) طالبة. وقد بلغ عدد المستجيبات لأداة الدراسة (32) طالبة أي بنسبة 64%، علماً بأن عملية جمع البيانات (أداة الدراسة) اعتمدت على التنصيب الإلكتروني، فقد تم الطلب من جميع الطالبات الخريجات الاستجابة لها، دون تدخل في اختيار أفراد العينة.

أداة الدراسة

تكونت أداة البحث من استبيان يحوي محورين يهدف الى قياس واقع استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات وقد اشتملت أداة الدراسة على محورين: المحور الأول: أولاً: درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة الطالبات، ويشمل (47) عبارات. المحور الثاني: معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة الطالبات، ويشمل (27) عبارات.

صدق الاستبانة: الصدق الظاهري

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص وأعضاء هيئة التدريس وذلك للحكم على مدى ملاءمة العبارات وملاءمة العبارات لكل محور، وبعد جمع آراء المحكمين، قامت الباحثة بعمل التعديلات المطلوبة، ومن ثم أصبحت الأداة في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، حيث استقر العدد النهائي (74) عبارة موزعة على محورين.

الصدق الداخلي:

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط درجات المحاور والمجموع الكلي ملحق الجدول (1) يوضح ذلك. حيث أن معاملات ارتباط درجات كل محور بالدرجة الكلية للاستبيان مقبولة وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بدقة الاتساق الداخلي. كما يوضح الجدول المرفق رقم (2) أن معاملات ارتباط لكل محور بالجزء الأول (واقع استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية للاستبيان مقبولة وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بدقة الاتساق الداخلي. كما يوضح أيضاً الجدول المرفق رقم (3) أن معاملات ارتباط لكل محور بالجزء الثاني (معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية للاستبيان مقبولة وهي دالة عند مستوى (0.01) وهذا يدل على أن جميع المحاور تتمتع بدقة الاتساق الداخلي.

مرتفعة وكان الانعكاس على الجانب المهاري في الترتيب الأول، وأوصت الدراسة بضرورة الأخذ ببرنامج التقويم الواقعي واستمرار دعمه، واستخدام نماذج واقعية يتم توضيحها للمعلمين.

دراسة الظفيري وآخرون(2021) والتي تهدف إلى التعرف على مستوى ممارسة عضوات هيئة التدريس بقسم العلوم المشتركة بعمادة السنة المشتركة لأساليب التقويم البديل في تعلمهن عن بعد إثر جائحة كورونا، وتم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت أداة الدراسة من استبيان مكون من جزأين الأول (5) محاور والثاني (3) محاور ووزعت على عينة الدراسة البالغ عددهم (30) عضو هيئة تدريس بقسم العلوم الأساسية في عمادة السنة الأولى المشتركة بجامعة الملك سعود. وتوصلت الدراسة إلى أن ممارسة عضوات هيئة التدريس كان بدرجة متوسطة وكان استخدام الاختبارات والواجبات حصل على أعلى درجة في حين كانت اقل درجة لاستخدام ملفات الإنجاز، وكانت المعوقات التي تتعلق بالمقرر في الدرجة الأولى، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق أساليب التقويم في التدريس في الجامعات.

كما أن دراسة علي(2021) والتي تهدف إلى الكشف عن درجة استخدام استراتيجيات التقويم البديل قبل جائحة كورونا وأثناءها لعضوات هيئة التدريس، واستخدم البحث المنهج الوصفي وتم إعداد استبيان مكون من (22) فقرة موزعة على (4) مجالات، وزعت على عينة عشوائية بلغ عددها (64) عضوة هيئة تدريس بكلية التربية والآداب، وتوصلت النتائج إلى أن التقويم المعتمد على الأداء في الدرجة الأولى والتقويم المعتمد على الذات في الدرجة الأخيرة من التطبيق، وأوصت الدراسة بأهمية تفعيل واستخدام التقويم البديل من قبل أعضاء هيئة التدريس وعمل دراسات أخرى تشمل الكشف عن المعوقات.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استبيان لتحديد واقع استخدام أدوات التقويم الواقعي ومعوقات التطبيق في تعلم الفنون البصرية من وجهة الطالبات، ومن ثما بناء تصور لمقترح تصميم التدريس للتقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية في ضوء النتائج.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات الخريجات في قسم الفنون البصرية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة لعام 1443هـ.

المحور الثاني: التقويم باستخدام ملفات الإنجاز

كما يشير ملحق جدول (5) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: التقويم باستخدام ملفات الإنجاز من وجهة نظر الطالبات، كانت معظمها موافق بدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن التخصصات العملية تحتاج ملفات لتوثيق العمال ومتابعتها، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.8125 - 3.1875)، فقد كانت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر ملفات لحفظ أو توثيق أعمال الطالبات " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى أن استخدام الملفات للحفظ والتوثيق يعد ضروري وهام ويتم استخدامه من قبل عضوات هيئة التدريس بينما الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر معايير واضحة لتحديد مستوى أداء الطالبات " في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى افتقار عضوات هيئة التدريس إلى المعرفة الصحيحة لإعداد المعايير وتوضيحها للطالبات وهي تتفق مع دراسة ابن عمر (2020) ودراسة العدوني (2019) ودراسة علي (2012) والتي تؤكد أهمية وجود معيار متفق عليه يستخدم لتقويم الطالبات، وبذلك أوصت الدراسات السابقة بضرورة وجود معيار من المختصين في المجال يعتمد عليها في تقويم الطالبات كما أكدت بأهمية وجود أدلة إرشادية للتطبيق واستخدام الأدوات بشكل صحيح .

المحور الثالث: التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات)

كما يشير ملحق جدول (6) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات) من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة وموافق بدرجة قليلة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.5938 - 2.4063)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يدرّب أستاذ المقرر الطالبات على إجراءات التقويم الذاتي " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى اهتمام عضوات هيئة التدريس بتدريب الطالبات على التقويم الذاتي وهي تتفق مع دراسة علي (2021) والتي أوصت بأهمية تفعيل استخدام أدوات التقويم الواقعي من قبل أعضاء هيئة التدريس، بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يكلف أستاذ المقرر الطالبات بإعداد نماذج لاختبارات عملية ونظرية وتصحيحها وفق معايير محددة " في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى محدودية

الثبات: قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ وبلغت قيم معامل الثبات (0.892) وهي قيمة مطمئن لها الباحثة كمعامل للثبات.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها:**نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:**

– ما درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة، وقد قامت الباحثة بعرض النتائج المتعلقة بكل محور على النحو التالي:

المحور الأول: التقويم القائم على الأداء

كما يشير ملحق جدول (4) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر الطالبات، كانت معظمها موافق بدرجة مرتفعة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.8438 - 3.2813)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر سلم التقييم في تقييم المهام للأعمال الفنية " في المرتبة الأولى وهذا يعني أن عضوات هيئة التدريس يستخدمن التقويم القائم على الأداء في تقويم الطالبات في الفنون البصرية بدرجة مرتفعة ويعزى ذلك إلى أن سلم التقييم هو الأكثر تفضيلاً واستخداماً لدى عضوات هيئة التدريس وخاصة في التخصصات العملية، وهي تتفق مع دراسة علي (2021) والتي توصلت إلى أن التقويم المعتمد على الأداء كانت في الدرجة الأولى، بينما الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر نتائج تقويم الأداء في العلاج للمشكلات " في المرتبة الأخيرة. وقد يكون سبب ذلك إلى حاجة عضوات هيئة التدريس في القسم إلى وجود معايير لتصنيف الطالبات لمستويات وطرق تسهيل التفاعل معهم وتقديم التغذية الراجعة الكافية لهن وهذا ما أوصت به دراسة العدوني (2019) ودراسة أحمد (2014) بوجود التخطيط والتطبيق في إعداد الأدوات وعمل التدريبات المناسبة وتحديد معايير واضحة ومحددة ومعلنة للطالبات تسهل التعامل معهم في التفاعل وتقديم المراجعة الدائمة لهم، كما أنها تتفق مع دراسة جمال الدين (2019) والتي أوصت بضرورة ممارسة واستخدام أدوات للتقويم الواقعي في تخصصات متعددة.

(2.8125 - 2.4688)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم في تقييم موضوعات المقرر للمعارف والمهارات السابقة " في المرتبة الأولى، وقد يعزى قلة استخدام عضوات هيئة التدريس للخرائط المعرفية اعتمادهم على أساليب تقليدية أكثر سهولة في التطبيق مع الطالبات، بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم للتقييم البنائي المستمر طوال الفصل الدراسي " في المرتبة الأخيرة، وقد يعزى ذلك إلى كثر عدد الطالبات في الشعبة وتعدد المستويات وكثرة المهارات العملية وصعوبة تقديم تغذية راجعة لهم لهذا النوع من أدوات التقييم، وهي لا تتفق مع دراسة ابن عمر (2020) والتي توصلت إلى أن خرائط المفاهيم كأداة من أدوات التقييم تستخدم بكثرة لأهميتها في تنمية مهارات تفكير، كما أوصت الدراسة بضرورة عمل دليل إرشادي لهذا النوع من أدوات التقييم.

المحور السادس: تقويم الأقران

كما يشير ملحق جدول (9) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السادس: تقويم الأقران من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة ومتوسطة وهذا يعني ان عضوات هيئة التدريس يستخدمن هذا النوع من الأدوات في تقويم الطالبات، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.8125 - 3.2813)، فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يعزز أستاذ المقرر وعي الطالبات نحو النقد بموضوعية وحيادية تامة " في المرتبة الأولى، يعزى ذلك لقيام عضوات هيئة بإتاحة الفرصة لدى الطالبات للنقد بموضوعية وعدم التحيز، بينما الفقرة رقم (5) والتي تنص على " يساعد أستاذ المقرر الطالبات في تبادل الاعمال الفنية للنقد ليتم التعديل والتصويب " في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك إلى إعطاء الطالبات فرصة الاطلاع على الأعمال الأخرى للتبادل المعرفي والمهارى فيما بينهن للاستفادة منها في التعديل والتصويب والتطوير للمنتجات الفنية وهي تتفق مع دراسة أبو عودة وآخرون (2020) أن انعكاسات تطبيق التقييم الواقعي في المجال المهارى بين الأقران هامة وضرورية لاستمرارية تحقيق الأهداف.

المحور السابع: تقويم الأداء القائم على الملاحظة

كما يشير ملحق جدول (10) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور السابع: تقويم الأداء القائم على الملاحظة من

تدريب عضوات هيئة التدريس لطالبات في إعداد أدوات التقييم الأخرى وقد يكون إحدى الأسباب أيضا عدم توفر تدريب لهذا النوع من أساليب التقييم لعضوات هيئة التدريس داخل الكلية، وهي تختلف عن نتائج دراسة الشمري (2019) والتي أكدت على أن أساليب التقييم المتنوعة تساهم بشكل كبير وتشجع على التعلم الذاتي من خلال استخدام أساليب متنوعة للتقويم الذاتي، كما أوصت الدراسة بضرورة الأخذ بأساليب التقييم الواقعي بشكل متنوع والعمل على استخدامها في الميدان التربوي.

المحور الرابع: اختبارات الكتابة (اختبار الورقة والقلم)

كما يشير ملحق جدول (7) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: اختبارات الكتابة (اختبار الورقة والقلم) من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين متوسطة وموافق بدرجة قليلة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.4063 - 2.0625)، فقد كانت الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر أسئلة لقياس مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطالبات " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك لندرة توفر دورات تدريبية توضح الطريقة الصحيحة في استخدام التقييم الواقعي ومهارات التفكير الهامة في العصر الحالي للطالبات كما يمكن أن يكون التدريب يحتاج إلى وقت وقد يشكل ذلك صعوبة لدى بعض عضوات هيئة التدريس، بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر اختبارات الكتاب المفتوح " في المرتبة الأخيرة وقد يكون سبب ذلك أن عضوات هيئة التدريس لا يستخدمن هذا الأسلوب وهو اختبارات الكتاب المفتوح لقلة الجزء النظري وكثرة المشاريع التطبيقية العملية لطبيعة تخصص الفنون البصرية كما أن لأئحة الاختبارات لا تقرر هذا النوع من التقييم. ولا تتفق النتائج السابقة مع دراسة جمال الدين (2020) ودراسة الشيبتي (2020) والتي أكدت أن استخدام التقييم المعتمد على الاختبارات له أهميته وأوصت بضرورة إلزام المعلمين على استخدام هذا النوع وعمل دليل تطبيقي لخطوات التطبيق.

المحور الخامس: التقييم باستخدام خرائط المفاهيم

كما يشير ملحق جدول (8) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس: التقييم باستخدام خرائط المفاهيم من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين متوسطة وموافق بدرجة قليلة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين

المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (2.9688 - 3.3750)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر سجلات لجمع المعلومات والأحداث للأعمال الفنية " في المرتبة الأولى ويعزى ذلك لتعدد المهارات التطبيقية مما يجعل عضوات هيئة التدريس يستخدمن سجلات لمتابعة التقدم للطالبات، بينما الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر سجلات للتعرف على حاجات الطالبات " في المرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى المتطلبات الكثيرة لتطبيق التقويم الواقعي والحاجة إلى التخطيط المستمر في ضوء الحاجات ومشاركة المتعلمات في تحديد احتياجاتهم كل ذلك يتطلب منهم وقت وجهد إضافي وهي تتفق مع دراسة الظفيري وآخرون (2021) والتي أكدت أهمية التطبيق الموسع والصحيح لأساليب وأدوات التقويم الواقعي والنظر للطالب واحتياجاته ضمن التخطيط والتطبيق.

المحور العاشر: التقويم القائم المشاريع

كما يشير ملحق جدول (13) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور العاشر: التقويم القائم المشاريع من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة جدا وموافق بدرجة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (4.2188 - 3.5938)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يشارك أستاذ المقرر الطالبات في التخطيط للمشاريع الفنية " في المرتبة الأولى وهذا يدل على مشاركة عضوات هيئة التدريس الطالبات في التخطيط للمشاريع الفنية للمقررات المختلفة، بينما الفقرة رقم (2) والتي تنص على " يستخدم أستاذ المقرر معايير تقويم واضحة ومعلنة للمشاريع الفنية " في المرتبة الأخيرة وهذا يدل على أن الطالبات مازلن يعانين من عدم وجود معايير واضحة ومعلنة للمشاريع الفنية تعتمد عليها الطالبات في التنفيذ بشكل صحيح ومتقن ومعرفة نقاط القوة والضعف، ويعزى ذلك إلى افتقار عضوات هيئة التدريس في القسم إلى وضع المعايير وإعلانها وهي لا تتفق مع دراسة علي(2012) والتي أوصت بضرورة وجود معايير من المختصين في مجال التربية الفنية يعتمد عليها في التقويم للمنتجات الفنية.

من العرض السابق لجميع المحاور نلاحظ أن عضوات هيئة التدريس في القسم يستخدمن التالي:
- استخدام عضوات هيئة التدريس لسلام التقدير في تقييم المهام الخاصة بالمنتجات للأعمال الفنية وملفات لحفظ وتوثيق انجاز الطالبات للأعمال والمنتجات الفنية.

وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.8125 - 3.4063)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يلاحظ أستاذ المقرر الطالبات أثناء تنفيذ الأعمال الفنية داخل المعمل " في المرتبة الأولى ويرجع ذلك إلى أن ملاحظة العمل الفني أثناء الإنتاج والتطبيق متطلب أساسي للمقررات ذات الطبيعة النظرية والعملية، بينما الفقرة رقم(4) والتي تنص على " يزود أستاذ المقرر الطالبات بنموذج تفصيلي للمهارات أثناء ملاحظتها " في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى أن عضوات هيئة التدريس قد يفتقدن التدريب الكافي على أدوات التقويم الواقعي وخاصة للجوانب التطبيقية المهارية، كما أنه تتفق مع دراسة علي(2012) والتي أكدت على أهمية وجود معايير ونماذج تفصيلية وتوضيحية للمهارات الفرعية للعمل الفني حتى يتسنى للطالبات العمل بشكل دقيق ومتقن.

المحور الثامن: التقويم القائم على المقابلات

كما يشير ملحق جدول (11) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثامن: التقويم القائم على المقابلات من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين موافق بدرجة مرتفعة ومتوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.6563 - 2.8125)، فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " يعطي أستاذ المقرر وقت كافي للطالبات لطرح أفكارهن " في المرتبة الأولى ويعزى ذلك لإدراك عضوات هيئة التدريس لأهمية مشاركة الطالبات وإتاحة الفرصة للحوار والنقاش داخل المحاضرة، بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يسجل أستاذ المقرر الاستجابات المختلفة للطالبات ويطلع الطالبات عليها " في المرتبة الأخيرة، ويرجع سبب ذلك إلى الأعباء التدريسية وعدد الطالبات في الشعبة قد يشكل عبء إضافي للتوجيه ومناقشة النتائج بعد تدوينها في السجلات، وهي لا تتفق مع نتائج دراسة الشمري (2019) والتي تدعو إلى الأخذ بأساليب التقويم الواقعي بشكل دقيق ومتنوع لأهميته في التطوير والمواكبة في الميدان التربوي.

المحور التاسع: التقويم القائم سجل وصف سير التعلم

كما يشير ملحق جدول (12) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور التاسع: التقويم القائم سجل وصف سير التعلم من وجهة نظر الطالبات، كانت جميعها بدرجة متوسطة حيث تراوحت

أن المخرجات محددة في البرنامج الخاص بالفنون وليس لعضو هيئة التدريس والطالب اختيار المخرجات إنما المطلوب هو تحقيقها، بينما الفقرة رقم (5) والتي تنص على " انخفاض مستوى الطالبات النظري والعملي لا يشجع على استخدام أدوات التقويم الواقعي " في المرتبة الأخيرة ويعزى ذلك إلى الفهم الخاطئ للطالبات للتقويم الواقعي وأدواته، وهي لا تتفق مع دراسة الشمري (2019) والتي توصلت إلى أن أساليب التقويم الواقعي تسهم بدرجة كبيرة في تحقيق الأهداف والمخرجات للبرامج ، كما أوصت بضرورة الأخذ بأساليب التقويم الواقعي لجميع الفئات من الطلاب لأهميته في رفع المستوى لهم.

المحور الثاني: استراتيجيات التدريس

كما يشير ملحق جدول (15) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني: استراتيجيات التدريس من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين عائق بدرجة مرتفعة وعائق بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.5000-3.0938)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " الاعتماد على الاستراتيجيات التقليدية اثناء المحاضرات " في المرتبة الأولى وقد يرجع ذلك لعدم تنوع عضوات هيئة التدريس لاستراتيجيات التدريس واعتمادهم على طريقة محددة تقليدية، بينما الفقرة رقم (3) والتي تنص على " عدم الامام أستاذ المقرر بالاستراتيجيات المناسبة للمواقف التعليمية سواء للجزء النظري او العملي " في المرتبة الأخيرة، ويكون سبب ذلك لعدم اختلاف استراتيجيات التدريس من قبل عضو هيئة في الدروس النظرية عنها في الدروس العملية واعتمادهم على طريقة واحدة حتى داخل معامل التربية الفنية، وهي لا تتفق مع دراسة علي وآخرون (2020) والتي أكدت على أهمية وضرورة استخدام استراتيجيات التقويم البديل بشكل صحيح في المحاضرات الدراسية.

المحور الثالث: الأنشطة والمشاريع

كما يشير ملحق جدول (16) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثالث: الأنشطة والمشاريع من وجهة نظر الطالبات، كانت تتراوح بين عائق بدرجة مرتفعة وعائق بدرجة متوسطة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.5625-3.0938)، فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " عدم توافر أدلة إرشادية لكيفية تطبيق التقويم الواقعي من

- تدريب عضوات هيئة التدريس للطالبات على التقويم الذاتي واستخدام أسئلة لقياس مهارات التفكير العليا واستخدام خرائط المفاهيم للتقويم.
- تعزيز عضوات هيئة التدريس للطالبات للنقد وتشجهم على طرح الأفكار والمشاركة في التخطيط للمشاريع، مع الملاحظة المستمرة لهم داخل معامل التربية الفنية.
- في حين نجد أن عضوات هيئة التدريس يفتقدن استخدام التالي:
- عدم استخدام وتحديد معايير واضحة ومعلنة للمشاريع الفنية وهي تعد من الخطوات الهامة والأساسية في تطبيق التقويم الواقعي بشكل صحيح ومتقن.
- عدم تحديد احتياجات الطالبات قبل البدء للتخطيط للمشاريع الفنية.
- عدم اطلاع الطالبات على الاستجابات المختلفة والتطورات والتحسينات للمنتجات الفنية والتي تساعد الطالبة في التعديل والتطور للأعمال والمشاريع في ضوء التغذية الراجعة لهم.
- عدم تزويد الطالبات ببطاقات للمهارات الأساسية والفرعية بشكل تفصيلي حتى يتسنى لهم التأكد من قيامهم بالتنفيذ بالشكل الصحيح والمتقن للمنتجات الفنية.

نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على

التالي:

- ما درجة معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة، وقد قامت الباحثة بعرض النتائج المتعلقة بكل محور على النحو التالي:

المحور الأول: مخرجات التعلم

كما يشير ملحق جدول (14) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول: مخرجات التعلم من وجهة نظر الطالبات، كانت جميعها بدرجة عائق متوسط حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.4063-2.9688)، فقد كانت الفقرة رقم (4) والتي تنص على " كثرة عدد مخرجات التعلم في المقررات الدراسية كانت سبب لعدم استخدام أدوات التقويم الواقعي " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك إلى فهم الطالبات

فقد كانت الفقرة رقم (3) والتي تنص على " عدم توفر المعامل والجهزة التي تساعد على تطبيق المشاريع والأنشطة الفنية " في المرتبة الأولى، بينما الفقرة رقم (4) والتي تنص على " عدم توفر التدريب في التعامل مع البرامج الالكترونية التي تساعد في تطبيق المشاريع والأنشطة الفنية " في المرتبة الأخيرة ويرجع ذلك لوجود كلية أخرى مشتركة في المبنى مع قسم الفنون البصرية مما أدى الى تقليل القاعات والغرف للفنون البصرية وهذا بدوره أثر على عدد المعامل الخاصة بتطبيق المشاريع الفنية، كما أن غياب التدريب والتأهيل لجميع المشاركين في العملية التعليمية عضوات هيئة تدريس وطالبات على التقويم الواقعي وطرق تطبيق الأنشطة والمشاريع باستخدام أدوات تقنية متعددة، وهي تتفق مع دراسة علي وآخرون (2020) إلى أن المعوقات المرتبطة بالبنية التحتية وضرورة توفير بنية تحتية تساعد في تفعيل التقويم الواقعي لشكل صحيح.

من العرض السابق لجميع المحاور نلاحظ أن المعوقات تتلخص في التالي:

- عدم توفر البنية التحتية من معامل وأدوات وبرامج حديثة مواكبة للتطورات تساعد في تطبيق التقويم الواقعي بشكل فعال.
- رفض التغيير من قبل عضوات هيئة التدريس وذلك لأسباب منها عدد الطالبات وصعوبة ضبطهم داخل المحاضرة وكثرة الأعباء المترتبة عليها، كلها تعد معوقات لتطبيق التقويم الواقعي.
- عدم توفر أدلة إرشادية والتدريب الكافي للطالبات وعضوات هيئة التدريس على تطبيق التقويم الواقعي، وأيضا عدم توفر معايير وأدوات وبطاقات تقويم معتمدة.
- الاعتماد على استراتيجيات محددة وعدم التنوع فيها حسب الموقف التعليمي وحسب المخرجات للمقررات الدراسية سواء نظرية أو عملية كان أحد المعوقات في تطبيق التقويم الواقعي.

نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:
ما النموذج المقترح لتطوير تطبيق التقويم الواقعي في تعليم وتعلم الفنون البصرية؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد نموذج مقترح لتصميم تدريس تقويم واقعي كالتالي:

أولاً: الإطار الفكري للنموذج

من خلال الأطر النظرية السابقة ونتائج أداة الدراسة الحالية والتي تعد تأصيل للجزء النظري والتطبيقي لرؤية الواقع، ومن

خلال المشاريع الفنية " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك لعدم وجود تدريب كافي على تطبيق التقويم الواقعي بشكل صحيح، بينما الفقرة رقم (1) والتي تنص على " يؤدي استخدام أدوات التقويم الواقعي إلى حدوث فوضى داخل المحاضرة من خلال العمل الجماعي " في المرتبة الأخيرة، ويعزى ذلك إلى فقدان عضوات هيئة التدريس مهارة الإدارة الصفية في العمل الجماعي، وهي تتفق مع دراسة الثبيتي (2020) والتي أكدت أهمية بناء أدلة إرشادية تطبيقية للتقويم البديل وعدم وجودها يؤثر على النتائج المرجوة من استخدامه، كما تتفق مع دراسة ابن عمر (2020) والتي أكدت أن من المعوقات هو كثرة عدد الطلاب وعدم وجود حوافز مادية ومعنوية وعدم توفر أدوات تدريبية كافية مما يستوجب بناء أدلة إرشادية وبناء بطاقات للملاحظة للتقييم.

المحور الرابع: بيئة التعلم

كما يشير ملحق جدول (17) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الرابع: بيئة التعلم من وجهة نظر الطالبات، كانت جميعها بدرجة عائق متوسط حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (3.4063- 3.0625)، فقد كانت الفقرة رقم (1) والتي تنص على " كثرة عدد الطالبات القاعة الدراسية يعيق تطبيق واستخدام أدوات التقويم الواقعي " في المرتبة الأولى، ويعزى ذلك لقبول أعداد كبيرة في التخصص وعدم توزيعهم لشعب متعددة تساعدهم في تطبيق التقويم الواقعي بينما الفقرة رقم (2) والتي تنص على " عدم تقبل أستاذ المقرر والطالبة لهذا النوع من التقويم وعدم الرغبة في التغيير " في المرتبة الأخيرة، ويرجع ذلك لرفض كثير من الأشخاص للتغيير لاعتقادهم بأن المهام سوف تكون كثيرة ومكلفة من جميع النواحي، وهي تتفق مع دراسة ابن عمر (2020) أن عدد الطلاب وكثرتهم من معوقات التطبيق وأوصت الدراسة بضرورة توفير البنية التحتية والتنظيم اللازم والمساعد في تطبيق التقويم البديل بشكل فعال.

المحور الخامس: الإمكانيات المادية

كما يشير ملحق جدول (18) الذي يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لتقديرات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الخامس: الإمكانيات المادية من وجهة نظر الطالبات، كانت جميعها عائق بدرجة مرتفعة حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لاستجابة الطالبات بين (4.0313- 3.6563)،

رسالة الكلية: التميز في البرامج الأكاديمية والأبحاث والاستشارات وخدمة المجتمع وفق معايير الجودة في بيئة تعليمية جذبة.

مواصفات خريج الفنون البصرية

خريج مؤهل علمياً وثقافياً ومهنياً، مبدع ومتميز وإيجابي داخل الكلية أو خارجها.

محتوى النموذج المقترح:

من خصائص التقويم الواقعي أنه متجذر في عملية التعليم والتعلم؛ بل ويرسخ مفهوم تدريس التقويم، لذا عند تصميم التدريس لا فصل بينهما وهذا ما سنحققه من خلال المراحل الخطوات التالية:

مرحلة التصميم:

الخطوة الأولى: تحديد الأهداف: في هذه الخطوة يبدأ بتحديد الهدف المركزي والمشتق من مخرجات التعلم في موثيق المناهج والبرامج، ومن ثم يتم تحديد المفاهيم والمهارات والاتجاهات، في هذه المرحلة على المعلمة أن تسأل: لماذا الهدف مهم للتعلم؟ كيف يتم الربط بعالم المتعلم الواقعي؟ ما الموضوع الأساس المرتبط بالهدف؟ ماهي الأسئلة المناسبة لهذه المعرفة؟ كيف يتناسب مع توقعاتك؟

في ضوء التساؤلات السابقة يتم تحديد أهداف التعلم بدقة والمرتبطة بالهدف المركزي، ومن ثم أعراض التقويم وقد يكون الغرض من التقويم التالي: تحديد خبرت سابقة – تحديد مواطن قوة وضعف-متابعة تقدم المتعلم-تنمية مهارات لدى المتعلم – تخطيط وتطبيق وتحسين تطبيقات التدريس. ثم يتم اختيار الفئة التي سيعرض أمامها المتعلم منتجاته الفنية (الزملاء في الشعبة-او بين الشعب ...)

الخطوة الثانية: تصميم مهمة الأداء: اصنع المهمة لابد أن تتناسب مع الهدف المركزي ومرتبطة بمخرجات المقرر، تتكون المهمة من عرض فهمه للمحتوى والمعرفة بالمفاهيم وتطبيق المهارات المطلوبة. كما يجب تحديد المهمة إذا كانت ذات أبعاد أو بعد واحد، ثم جعل المهمة واقعية بعرضها في مواقف تمثل المواقف الواقعية وتكون ذات قيمة ومعنى.

الخطوة الثالثة: تصميم أدوات تقويم ورصد درجات المهمة: اختار أفضل الطرق للمتعلم ليعرض المنتج وليعرف أنه تعلم الإجابة على المهمة مثال: لعب أدوار-ورقة بحث-رسم بياني – حوار...

ثم التقدير الحقيقي لواقع استخدام أدوات التقويم الواقعي ومعوقات الاستخدام، حيث يعد التقويم الواقعي من أساليب التقويم الهامة في ظل التوجهات الحديثة للتقويم، لذا كان لزاماً العناية بالمعارف والمهارات اللازمة للتطبيق بشكل صحيح في تدريس الفنون البصرية لكل من المعلم والمتعلم، وهنا كانت الحاجة إلى تقديم نموذج واقعي قابل للتطبيق، ويكون مرجعاً في تطبيق التقويم الواقعي في تدريس الفنون البصرية.

الهدف العام للنموذج

اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للتخطيط والتنفيذ والتقويم في تدريس الفنون البصرية في ظل التقويم الواقعي، مع زيادة الوعي والقناعات الذاتية والإيجابية في تفعيل التقويم الواقعي.

أهداف النموذج المقترح:

- تحديد خطوات تفصيلية لتدريس تقويم الواقعي، وذلك لتقويم المواقف من أبعاد متعددة باستخدام مصادر وأدوات تقويم متنوعة.
- تقديم نموذج عند تدريس مقررات الفنون البصرية يجمع بين التقويم والمنتج.
- دعم مخرجات التعلم والمرتبطة بمخرجات التعلم طويلة المدى مثل: النجاح في سوء العمل.
- رفع الوعي لدى عضوات هيئة التدريس والمتعلمات، مما يزيد من رفع المستوى في الأداء والإنتاج الفني.
- دعم النمو المعرفي والمهارى للمتعلقات على اختلاف مستوياتهن لدعم الأعمال الفنية والارتقاء بها.

مببرات النموذج المقترح:

- حاجة المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس إلى معرفة خطوات واضحة ودقيقة للتدريس وفق التقويم الواقعي.
- نتيجة التوصيات لمعظم الدراسات، وما توصلت إليه الدراسة الحالية وهو وجود حاجة ماسة للوعي بآليات تطبيق التقويم الواقعي واستفادة المتعلمات من التطبيق.
- تقديم نموذج يمكن الاستفادة منه للمساعدة على تصميم أساليب وأدوات ومعايير تحقق خصائص التقويم الواقعي.
- مواكبة التوجهات الحديثة والمطالبة بتطوير التدريس القائم على التقويم لنظام حديث في الوقت الحالي.

ثانياً: منهجية العمل في بناء النموذج

رؤية الكلية: كلية رائدة في إعداد الكوادر ونشر وإنتاج المعرفة وخدمة المجتمع.

التوصيات والمقترحات

- إعادة النظر في الممارسات للتقويم الواقعي ووضع آليات وإجراءات مناسبة لجميع المشاركين العملية التعليمية.
- عقد الورش والدورات التدريبية لكل من الطالبات وعضوات هيئة التدريس نحو كيفية تطبيق التقويم الواقعي بشكل صحيح وفعال والتقليل من المعوقات.
- عقد لقاءات في بداية كل عام دراسي بين الطالبات وعضوات هيئة التدريس ليتعرف كل منهم على دوره في التقويم الواقعي.
- تطوير المقررات المساندة وخاصة فيما يتعلق بالتقويم بحيث تشمل على التقويم الواقعي بشكل تفصيلي ومرتب بالتخصص ليتم الاستفادة منها
- إجراء المزيد من الدراسات في التقويم الواقعي في تخصص الفنون البصرية.

المراجع

1. أبو حميد، نجلاء (2013). استراتيجيات وأدوات التقويم في التربية الفنية، ورقة عمل مقدمة ضمن برنامج تطوير الممارسات في التربية الفنية، محافظة المذنب، ص 5-19.
2. أبو السعود، رضا وإبراهيم، محمود (2015). معوقات تطبيق نظام التقويم الشامل لمرحلة التعليم الأساسي بجمهورية مصر العربية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(165)، ص 351-402.
3. أبو عودة، محمد وأبو عودة، عبد الرحمن (2021). انعكاسات تطبيق التقويم الواقعي على طلبة المرحلة الأساسية بغزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، جامعة القدس المفتوحة، المجلد (12)، العدد (33)، ص 54-65.
4. ابن عمر، سعد (2020). واقع استخدام معلمي الرياضيات لأدوات التقويم البديل في المرحلة المتوسطة من وجهة نظرهم والمشرفين التربويين بمدينة الرياض، مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات المجلد(23)العدد(3)، ص 240-308.
5. البشير، أكرم وبرهم، أريج (2012). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (13)، العدد(1)، ص 241-270.
6. الثبيتي، عمر (2020). مدى معرفة وممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات وأدوات التقويم البديل في تقويم الطلاب في بعض مدارس محافظات الرياض، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، المجلد (31)، العدد (124)، ص 166-214.
7. الثوابية، أحمد والسعودي، خالد (2016). معوقات تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي وأدواته من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية في محافظة الطفيلة، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، المجلد(43)، العدد (1)، ص 265-280.

ثم تصمم أدوات للتصويب والتصحيح ورصد الدرجات في ضوء معايير تقرر مستوى أداء المهمة مستخدماً الأداة المناسبة ومنها سلم التقويم.

مرحلة التطبيق

الخطوة الرابعة: تطبيق التدريس لإعداد المتعلم للمهمة الأدائية: تحدد متطلبات مهمة الأداء المعرفية والمفاهيم الأساسية والمهارات العقلية والعملية، ووضع خطة للتدريس وقدم الخبرات وأنشطة التعلم السابقة واللاحقة، وتعديل مكونات الخطة بحسب الحاجات للمتعلمين مع التنوع في أدوات التقويم ومتابعة تقدم المتعلمين، واختيار أنماط علاقات العمل مثل: التعلم التعاوني أو البحث ... والتي تساعد المتعلمين على أداء المهمة.

الخطوة الخامسة: تطبيق التقويم: أخبر المتعلمين عن الهدف المركزي والتوقعات للتعلم وأدوات ومعايير التصحيح للأداء، وتحدد خطوات التقويم، مع تزويد المتعلمين بالتوجيهات والإرشادات وجدول زمني والمصادر اللازمة لأداء المهمة، ومن ثم تطبيق التقويم.

الخطوة السادسة: تجميع الأدلة: تجميع جميع أدلة التعلم (المنتج النهائي) بأساليب متنوعة.

مرحلة التعزيز

الخطوة السابعة: تعزيز التأمل وتحديد أهداف تعلم مستقبلية: نعزز مهارة التأمل لدى المتعلمين في الأداء، لملاحظة مدى التقدم ومعرفة مواطن القوة والضعف ووضع أهداف مستقبلية للتحسين، ويكن استخدام أدوات مثل: الاستبيان-رسالة تأملية – مناقشة صفية أملية ...

مرحلة التفسير والمراجعة

الخطوة الثامنة: تقويم وتفسير واستخدام النتائج: قوم انجاز المتعلم في مهمة الأداء المحددة في ضوء المعايير المحددة والمعلنة لجميع المتعلمين، مع وضع في الاعتبار تأملات المتعلم وتقييمه الذاتي عند رصد الدرجة النهائية، ومشاركة المتعلمين للتقويم النتائج مع تقديم تغذية راجعة. ثم يتم جمع عينات من أعمال المتعلمين تساعد في تحديد معايير الأداء للتقويم المستقبلي، ثم تفسر النتائج ووضع التوصيات إما بالتعديل أو التغيير للمقرر وتطبيقات التدريس، مع مراجعة وتأمل جميع الخطوات السابقة في ضوء أهداف التدريس والتقويم والتأكد من مناسبة النتائج النهائية للتخطيط للتقويم المستقبلي. ملحق نموذج للتصور المقترح شكل (1).

21. عبدالحفيظ، نزار (2020). إعداد أدوات القياس التحصيل الدراسي لطلاب في التربية الفنية بجامعة طيبة في مقررات الرسم والتصوير، مجلة الفنون والآداب وعلوم الانسانيات والاجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، العدد(53)، ص 401-421.
 22. العتوم، منذر(2007). طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها، ط(1)، الأردن، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
 23. علي، راند وأحمد، ولاء (2020). معوقات تطبيق التعليم عن بعد واستراتيجيات التقييم البديل بالتعليم الجامعي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وطلاب كلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق، مجلة العلوم التربوية، جامعة القاهرة، المجلد(28)، العدد (4)، ص 1-72.
 24. علي، عمر (2012). تقييم الجانب العملي في دروس التربية الفنية في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر مدرسيها، مجلة الفتح، جامعة ديالى، ص 508-520.
 25. علي، نادية (2021). درجة استخدام استراتيجيات التقييم البديل قبل جائحة كورونا وأثناءها من قبل عضوات هيئة التدريس بجامعة ببشة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المركز القومي للبحوث بغزة، المجلد (5)، العدد (12)، ص 92-114.
 26. العدوني، هبه (2019). معوقات تطبيق التقييم الواقعي في المرحلة الأساسية(4-1) في فلسطين، وتصور مقترح لتطويره، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير.
 27. الغامدي، أحمد (2021). تقييم التحصيل الدراسي للمقررات العملية باستخدام مقاييس التقدير المتدرج لطلاب التربية الفنية بجامعة الباح، بحوث في التربية الفنية والفنون، المجلد (22)، العدد (2)، كلية التربية، جامعة حلوان، ص 189-208.
 28. مجيد، سوسن (2011). تطورات معاصرة في التقييم التربوي، ط (1)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
 29. المغذوي، أحمد (2015). بعض مشكلات تقييم الأداء الكتابي ودور السجلات الكتابية في التقليل منها، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (95)، القاهرة، مصر.
 30. يوسف، يحي(2018). المعوقات التي تواجه تطبيق التقييم الحقيقي في تعلم وتعليم مقررات التربية الإسلامية بمدارس منطقة تبوك التعليمية، مجلة الدولة للدراسات التربوية والنفسية، المجلد (3)، العدد (2)، ص 292-316.
- مراجع الانترنت**
31. موقع معارف (2010). <https://www.marefa.org>.
- المراجع الإنجليزية**
32. Gardner, John (editor). (2006). Assessment and Learning. UK: SAGE Publications Ltd.
 33. Grisham-Brown, J Hall am, R& Brook shire, R(2006). Using authentic Assessment to evidence Children's Progress toward early Learning standards. Early Childhood Education Journal, 34(1), 45-51.
 34. Heritage, Margaret. (2010). Formative assessment: making it happen in the classroom. USA: Corwin Press.
8. جمال الدين، جيهان (2020). أساليب التقييم الواقعي وعلاقته بواقع المهارات اللازمة لسوق العمل وتقدير الطالبة لذاتها بكلية التربية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (36)، العدد (9)، ص 289-315.
 9. الحجيلي، محمد (2016). درجة رضا واستخدام المعلمين بالمملكة العربية السعودية لأساليب التقييم البديل في تقييم العملية التدريسية بالتعليم العام ومعيقات استخدامه، مجلة العلوم التربوية، العدد (2)، ص 207-261.
 10. الحربي، محمد (2014). استراتيجيات التقييم الأكاديمي الواقعي المرتكز على تحسين المهارات المتعددة في المؤسسات التعليمية، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، السعودية، العدد (44)، ص 49-80.
 11. الحريري، رافده (2008). التقييم التربوي، ط1، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.
 12. الحريثي، خالد (2019). واقع استخدام معلمي التربية الفنية في دولة الكويت أساليب التقييم الحديثة في المرحلة المتوسطة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، رسالة ماجستير.
 13. دعمس، مصطفى (2008). استراتيجيات التقييم الحديث وأدواته، عمان، الأردن، دار غيداء للنشر والتوزيع.
 14. سالم، هيام (2015). استخدام البرتفوليو كاستراتيجية للتقييم البديل في تنمية التفكير التأملي وأداء طلاب المرحلة الجامعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد(6)، ص 179-232.
 15. شعبان، فاطمة (2015). درجة ممارسة معلمات التربية الأسرية لاستراتيجيات التقييم التربوي البديل وأدواته وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى تلميذاتهن، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، العدد (42)، ص 141-223.
 16. الشمري، سلمان (2019). درجة مساهمة أساليب التقييم الواقعي في تحقيق الأهداف الاستراتيجية التعليمية لبرنامج التحول الوطني 2020 من وجهة نظر المعلمين في محافظة حفر الباطن، مجلة التربية، جامعة الأزهر، المجلد (1)، العدد (184)، ص 683-723.
 17. الطراونة، محمد (2011). نموذج مقترح لمعايير ضمان جودة التقييم الحقيقي للطلبة في مناهج التعلم، المؤتمر العربي لضمان جودة التعلم العالي الأردن، جامعة الزرقاء الخاصة من 10-12/5/2011ص19-19.
 18. الظفيري، أمته والملا، نوره والغيث، أمل والسرواني، سها والشلهوب، سمر(2021). واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس تقييم العلوم الأساسية لعمادة السنة الأولى المشتركة أساليب التقييم البديل في تعلمهن عن بعد في ظل جائحة كورونا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (37)، العدد(6)، ص 332-391.
 19. عباس، محمد والعبسي، محمد (2007). مناهج وأساليب التدريس، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
 20. العبسي، محمد (2010). التقييم الواقعي في العملية التدريسية، ط(1)، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ملاحق جداول الدراسة

جدول (1)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالدرجة الكلية من وجهة نظر الطالبات

م	المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	واقع استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعليم وتعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات	.931**	.000
2	معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعليم وتعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات	.872**	.000

جدول (2)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالجزء الأول (واقع استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: التقويم القائم على الأداء	.747**	.000
المحور الثاني: التقويم باستخدام ملفات الإنجاز	.682**	.000
المحور الثالث: التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات)	.719**	.000
المحور الرابع: اختبارات الكتابة (اختبار الورقة والقلم)	.810**	.000
المحور الخامس: التقويم باستخدام خرائط المفاهيم	.635**	.000
المحور السادس: تقويم الاقران	.738**	.000
المحور السابع: تقويم الأداء القائم على الملاحظة	.679**	.000
المحور الثامن: التقويم القائم على المقابلات	.756**	.000
المحور التاسع: التقويم القائم سجل وصف سير التعلم	.778**	.000
المحور العاشر: التقويم القائم المشاريع	.462**	.008

نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:

- ما درجة استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة، وقد قامت الباحثة بعرض النتائج المتعلقة بكل محور على النحو التالي

جدول (3)

معاملات ارتباط بيرسون لكل محور بالجزء الثاني (معوقات استخدام أدوات التقويم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات) بالدرجة الكلية

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: مخرجات التعلم	.828**	.000
المحور الثاني: استراتيجيات التدريس	.799**	.000
المحور الثالث: الأنشطة والمشاريع	.806**	.000
المحور الرابع: بيئة التعلم	.766**	.000
المحور الخامس: الإمكانيات المادية	.615**	.000

جدول (4)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الأول: التقويم القائم على الأداء

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.8438	1.01947	يستخدم أستاذ المقرر سلاسل التقدير في تقييم المهام للأعمال الفنية
5	متوسطة	3.2813	1.17045	يستخدم أستاذ المقرر نتائج تقويم الأداء في العلاج للمشكلات
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.4688	1.21773	يستخدم أستاذ المقرر مستويات واضحة ومحددة ومفهومة للأداء فيما يتعلق بالمهام للأعمال الفنية
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.6563	.93703	يقدم أستاذ المقرر التغذية الراجعة الفورية أثناء تنفيذ المهام للأعمال الفنية
4	موافق بدرجة مرتفعة	3.4063	.94560	يستخدم أستاذ المقرر أداة سلاسل التقدير في التفاعل أثناء المحاضرة

جدول (5)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الثاني: التقويم باستخدام ملفات الإنجاز

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
5	متوسطة	3.1875	1.20315	يستخدم أستاذ المقرر معايير واضحة لتحديد مستوى أداء الطالبات
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.8125	1.09065	يستخدم أستاذ المقرر ملفات لحفظ أو توثيق أعمال الطالبات
4	متوسطة	3.3125	1.17604	تشارك الطالبة أستاذ المقرر في إعداد معايير التقييم لملف الإنجاز
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.6875	1.22967	يوضح أستاذ المقرر إرشادات بناء واستخدام ملف الإنجاز
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.5625	1.24272	يستخدم أستاذ المقرر ملف الإنجاز لمتابعة الطالبة في الجانب النظري والعملية

جدول (6)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الثالث: التقويم القائم على الذات (التقييم الذاتي للطالبات)

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.5938	1.24069	يدرّب أستاذ المقرر الطالبات على إجراءات التقويم الذاتي
3	متوسطة	3.3125	1.09065	يتيح أستاذ المقرر للطالبات استخدام نتائج التقييم في تقدير درجاتهم للأعمال الفنية
4	متوسطة	3.2500	1.29515	يتيح أستاذ المقرر للطالبات إجراء التصحيح الذاتي لأعمالهم الفنية في ضوء معايير محددة
5	موافق بدرجة قليلة	2.4063	1.36451	يكلف أستاذ المقرر الطالبات بإعداد نماذج لاختبارات عملية ونظرية وتصحيحها وفق معايير محددة
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.4688	1.24394	يشجع أستاذ المقرر الطالبات على متابعة وتطوير أعمالهن الفنية

جدول (7)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الرابع: اختبارات الكتابية (اختبار الورقة والقلم)

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
3	متوسطة	3.2500	1.24434	يستخدم أستاذ المقرر الأسئلة القصيرة لتقييم فهم الطالبات للمفاهيم الفنية
1	متوسطة	3.4063	1.24069	تستخدم أستاذ المقرر أسئلة لقياس مهارات التفكير الإبداعي والناقد لدى الطالبات
4	موافق بدرجة قليلة	2.6563	1.26004	يعتمد أستاذ المقرر في أسئلة التقييم للاختبارات النصفية والنهائية بطلب تحرير الإجابات
5	موافق بدرجة قليلة	2.0625	1.13415	يستخدم استاذ المقرر اختبارات الكتاب المفتوح
2	متوسطة	3.2500	1.36783	يعتمد أستاذ المقرر أثناء اعداد الاختبارات على معايير مقننة ومعلنة للطالبات

جدول (8)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الخامس: التقييم باستخدام خرائط المفاهيم

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	متوسطة	2.8125	1.33047	يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم في تقييم موضوعات المقرر للمعارف والمهارات السابقة
3	موافق بدرجة قليلة	2.5938	1.29164	يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم كأداة للتقييم والكشف عن مستوى المعارف والمهارات الفنية لدى الطالبات
2	موافق بدرجة قليلة	2.6250	1.23784	يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم لقياس مهارات التفكير العليا
5	موافق بدرجة قليلة	2.4688	1.24394	يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم للتقييم البنائي المستمر طوال الفصل الدراسي
4	موافق بدرجة قليلة	2.4688	1.26960	يستخدم أستاذ المقرر خرائط المفاهيم للربط بين المفاهيم والمهارات الفنية والعلاقة بينهم

جدول (9)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور السادس: تقويم الاقران

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.8125	1.14828	يتيح أستاذ المقرر للطالبات بنقد اعمال زميلاتهن الفنية
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.7188	1.30098	تشار الطالبات أستاذ المقرر في تحديد جوانب القوة والضعف للأعمال الفنية
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.8125	1.22967	يعزز أستاذ المقرر وعي الطالبات نحو النقد بموضوعية وحيادية تامة
4	موافق بدرجة مرتفعة	3.5938	1.31638	يزود أستاذ المقرر الطالبات بالمعايير المحددة لنقد اعمال زميلاتهن
5	متوسطة	3.2813	1.34966	يساعد أستاذ المقرر الطالبات في تبادل الاعمال الفنية للنقد ليتم التعديل والتصويب

جدول (10)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور السابع: تقييم الأداء القائم على الملاحظة

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.8125	1.02980	يلتزم أستاذ المقرر الطالبات أثناء تنفيذ الأعمال الفنية داخل المعمل
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.6250	1.15703	يسجل أستاذ المقرر الملاحظات على تنفيذ المهارات بعد مناقشة الطالبات
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.7813	1.18415	يشاهد أستاذ المقرر المراحل للمهارات التفصيلية للعمل الفني وتزويد الطالبات بالتغذية الراجعة
4	متوسطة	3.4063	1.26642	يزود أستاذ المقرر الطالبات بنموذج تفصيلي للمهارات أثناء ملاحظتها

جدول (11)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الثامن: التقييم القائم على المقابلات

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
3	متوسطة	3.0625	1.36636	يستخدم أستاذ المقرر المقابلة من خلال أسئلة شفوية لتقييم الفهم لدى الطالبات
2	متوسطة	3.3125	1.20315	يطلب أستاذ المقرر الكثير من الاستجابات المختلفة سواء للجزء النظري او العملي
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.6563	1.23417	يعطي أستاذ المقرر وقت كافي للطالبات لطرح افكارهن
4	متوسطة	2.8125	1.42416	يسجل أستاذ المقرر الاستجابات المختلفة للطالبات ويطلع الطالبات عليها

جدول (12)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور التاسع: التقييم القائم سجل وصف سير التعلم

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	متوسطة	3.3750	1.12880	يستخدم أستاذ المقرر سجلات لجمع المعلومات والأحداث للأعمال الفنية
5	متوسطة	2.9688	1.30716	يستخدم أستاذ المقرر سجلات للتعرف على حاجات الطالبات
4	متوسطة	3.0313	1.23090	يشجع أستاذ المقرر الطالبات على كتابة انطباعهن في السجلات حول الخبرات الفنية
3	متوسطة	3.1875	1.20315	يحدد أستاذ المقرر زمن محدد للطالبات لتعبئة السجلات والتعليق بها
2	متوسطة	3.1875	1.22967	يساعد أستاذ المقرر الطالبات على الاحتفاظ بالسجلات لمرجعة اعمالهن الفنية

جدول (13)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور العاشر: التقييم القائم المشاريع

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	موافق بدرجة مرتفعة جدا	4.2188	.94132	يشترك أستاذ المقرر الطالبات في التخطيط للمشاريع الفنية
4	موافق بدرجة مرتفعة	3.5938	1.13192	يستخدم أستاذ المقرر معايير تقييم واضحة ومعلنه للمشاريع الفنية
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.9063	.96250	يشترك أستاذ المقرر مع الطالبات في عرض الأفكار للتحسين والتعديل
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.9063	1.05828	يعطي أستاذ المقرر الطالبة فرصة لعرض المشروع النهائي امام جمهور

نتائج السؤال الثاني من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:

- ما درجة معوقات استخدام أدوات التقييم الواقعي في تعلم الفنون البصرية من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات (أفراد العينة)، ثم قورنت المتوسطات الناتجة بمفتاح التصحيح لمعرفة درجة الموافقة، وقد قامت الباحثة بعرض النتائج المتعلقة بكل محور على النحو التالي:

جدول (14)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الأول: مخرجات التعلم

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
3	متوسطة	3.2500	1.24434	صعوبة توظيف نتائج أدوات التقييم الواقعي في اصدار احكام على الطالبات وتحديد مستواهن بالنسبة لأقرانهن
5	متوسطة	3.1875	1.44663	صعوبة تحليل نتائج الاختبارات النظرية والعملية وتحديد الأخطاء الشائعة لدي الطالبات
2	متوسطة	3.2813	1.37335	صعوبة استخدام أدوات التقييم الواقعي لتحقيق مخرجات التعلم للموهوبات
1	متوسطة	3.4063	1.29164	كثرة عدد مخرجات التعلم في المقررات الدراسية كانت سبب لعدم استخدام أدوات التقييم الواقعي
7	متوسطة	2.9688	1.42522	انخفاض مستوى الطالبات النظري والعملية لا يشجع على استخدام أدوات التقييم الواقعي
6	متوسطة	3.0625	1.38977	طبيعة مقررات الفن البصري لا تستلزم استخدام أدوات التقييم الواقعي
4	متوسطة	3.2188	1.38504	صعوبة التركيز على المخرجات المعرفية والمهارية والوجدانية عند استخدام أدوات التقييم الواقعي

جدول (15)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الثاني: استراتيجيات التدريس

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.5000	1.27000	الاعتماد على الاستراتيجيات التقليدية أثناء المحاضرات
5	متوسطة	3.1250	1.26364	يتضمن تطبيق استراتيجيات التقويم الواقعي استخدام العديد من الأدوات التي تجعل التطبيق صعب لكل من أستاذ المقرر والطلبة
6	متوسطة	3.0938	1.27910	عدم إلمام أستاذ المقرر بالاستراتيجيات المناسبة للمواقف التعليمية سواء للجزء النظري أو العملي
2	متوسطة	3.3438	1.20775	تقيد أستاذ المقرر بالأساليب التقليدية في التقويم
3	متوسطة	3.2813	1.30098	صعوبة توظيف المواقف الحياتية لمقررات الفن البصري
4	متوسطة	3.2500	1.29515	ارتباط أدوات التقويم الواقعي بقياس مهارات عليا للتفكير

جدول (16)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الثالث: الأنشطة والمشاريع

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
5	متوسطة	3.0938	1.32858	يؤدي استخدام أدوات التقويم الواقعي إلى حدوث فوضى داخل المحاضرة من خلال العمل الجماعي
3	متوسطة	3.3438	1.23417	يحتاج التقويم الواقعي إلى وقت طويل للحكم على المشاريع الفنية
1	موافق بدرجة مرتفعة	3.5625	1.21649	عدم توافر أدلة إرشادية لكيفية تطبيق التقويم الواقعي من خلال المشاريع الفنية
4	متوسطة	3.2813	1.22433	صعوبة متابعة المشاريع والأنشطة الفنية لتعدد الأدوات في التقويم الواقعي
2	موافق بدرجة مرتفعة	3.5313	1.24394	صعوبة تصميم مشاريع فنية تعتمد على التقويم الواقعي

جدول (17)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الرابع: بيئة التعلم

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
1	متوسطة	3.4063	1.36451	كثرة عدد الطالبات القاعة الدراسية يعيق تطبيق واستخدام أدوات التقويم الواقعي
5	متوسطة	3.0625	1.29359	عدم تقبل أستاذ المقرر والطلبة لهذا النوع من التقويم وعدم الرغبة في التغيير
3	متوسطة	3.1875	1.25563	صعوبة ضبط وإدارة المحاضرة عند استخدام التقويم الواقعي
4	متوسطة	3.1563	1.16700	صعوبة توافر مواقف حياتية مشابهة للواقع تناسب التقويم الواقعي
2	متوسطة	3.2813	1.17045	صعوبة استخدام أدوات التقويم الواقعي بصورة تقلل من الفروق التعليمية بين الطالبات

جدول (18)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة للمحور الخامس: الإمكانيات المادية

الترتيب	درجة الاستجابة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العبارات
2	موافق بدرجة مرتفعة	4.0000	1.21814	ضعف الإمكانيات المادية المساهمة في تطبيق المشاريع الفنية
3	موافق بدرجة مرتفعة	3.6875	1.30600	عدم توافر الخامات والأدوات للمشاريع الفنية
1	موافق بدرجة مرتفعة	4.0313	1.25684	عدم توفر المعامل والأجهزة التي تساعد على تطبيق المشاريع والأنشطة الفنية
4	موافق بدرجة مرتفعة	3.6563	1.33463	عدم توفر التدريب في التعامل مع البرامج الالكترونية التي تساعد في تطبيق المشاريع والأنشطة الفنية

نتائج السؤال الثالث من أسئلة الدراسة والذي ينص على التالي:

ما النموذج المقترح لتطوير تطبيق التقييم الواقعي في تعليم وتعلم الفنون البصرية؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإعداد نموذج مقترح لتصميم تدريس لتقييم واقعي كالتالي:

شكل 1

